رابط المادة على منصة باحث

خطبة الجمعة

خطبة الجمعة بعنوان: طمأنة النفوس - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله نعيش في زمان عجيب انفتحت فيه شهوات الدنيا على الناس - 00:00:29

ومع ذلك ترى الكآبة على وجوه بعض الناس. وتسمع كلمات السخط من اخرين امراض نفسية. مشاكل زوجية. قلق وهموم. خصومات وهموم ملل وضجر وبخل وبطر. كما قال ربنا جل وعلا - 00:00:55

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمني وبطرا واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن تسخطا وتذمرا. هذه نفوس هلوعة منوعة جزوعة ولا خلاص للناس. مما هم فيه - 00:01:27

الا بالنفس المطمئنة يقول الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب عباد الله والله ان في القلب لفقرا لا يسده الا ذكر الله. وفي القلب شعث وتفرق لا يلمه الا الاقبال على الله. وفي القلب مرض لا يشفيه الا اليقين بالله - 00:02:05

انظروا الى هذه النفس الزاكية المطمئنة. نفس نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقترب المشركون من غار ثور ولو ان احدهم نظر الى موضع قدميه لرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

الصديق رضي الله عنه واذا بنبينا صلى الله عليه وسلم يقول بكل طمأنينة في الموقف العصيب لا تحزن ان الله معنا شج وجهه صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فجعل يذكر - 00:03:07

نبيا من الانبياء يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وفي بيته يخدمه انس رضي الله عنه عشر سنين فما يقول له اف قط طمأنينة ورضا - 00:03:36

وكان صلى الله عليه وسلم يطمئن في عبادة ربه. يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. وكان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وعند موته اطمأنت روحه بالله واشتاقت للقائه فجعل يقول اللهم - 00:04:03

الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى ما احوجنا الى هذه النفس المطمئنة عباد الله من اراد الطمأنينة فعليه بالاقبال على الله. بالتوبة لله وطاعته والاكثار من ذكره. وانشروا يا عباد الله الطمأنينة بين الناس - 00:04:28

انشروا الطمأنينة في بيوتكم. بين اولادكم واهليكم. انشروا الطمأنينة في مجالسكم انشروا الطمأنينة في وظائفكم. ذكروا الناس بالله بسعة رحمة الله. بنفوذ الله هذا نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام يقول لبنيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من - 00:05:01

الله الا القوم الكافرون. ويقول الله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام لا تخاف انني معكما اسمع وارى. ويقول الله تعالى لام موسى لا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. ويقول الله تعالى لام عيسى مريم عليه السلام - 00:05:35

السلام فكلي واشربي وقري عينا. ويقول الله تعالى لنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ويقول لنا وقولوا للناس حسنا. لا تدري رب كلمة امل - 00:06:06

وطمأنينة تغير حياة انسان. من نار الى جنة. من شقاء الى سعادة. من غفلة الى توبة وطاعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان

احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:06:36
ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة اسأل الله تعالى ان يرزقنا حياة سعيدة مطمئنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:07:00
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عباد الله النفس المطمئنة اعظم نعمة النفس المطمئنة نفس اطمأنت بذكر الله سكنت الى حبه واشتاقت للقائه. النفس المطمئنة نفس اطمأنت - 00:07:33
بامر الله فاستسلمت لحكمه. وانقادت لشرعه وتلذذت بعبادته. النفس مطمئنة. نفس اطمأنت بقدر الله. ورضيت بقضائه. نفس راضية نفس مخبتة نفس شاكرة لله جل وعلا. لا تطالب ولا تضارب ولا تعاتب ولا تتسخط. ومن جاهد نفسه الامارة بالسوء - 00:08:05
بنفسه اللوامة تولدت عند ذلك النفس المطمئنة ومن عاش في حياته الدنيا بنفس مطمئنة بذكر الله تصبح وتمسي على ذكره وتقعد على ذكره. همك مرضات الله. من عاش بهذه النفس المطمئنة في حياته - 00:08:45
فليستبشر بالطمأنينة في اخوف المواقف واشدها في الدنيا عندما يأتيك ملك الموت لينزع روحك اذا بك تسمع كلمات الطمأنينة يقول لك اخرجي ايتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي الى رحمة من الله - 00:09:15
ورضوان يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي نسأل الله تعالى ان يطمئن قلوبنا وان يزكي نفوسنا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله - 00:09:45
الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار اللهم ارزقنا قلوبا سليمة والسنة صادقة ونفوسا مؤمنة موقنة مطمئنة يا ارحم الراحمين - 00:10:15
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان والطمأنينة والسكينة يا ارحم الراحمين. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد - 00:10:43
حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم ثم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:11:13
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك جنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:11:33
- 00:11:53